16 - { ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال } يريد الكر بعد الفر وتغرير العدو فإنه من مكايد الحرب { أو متحيزا إلى فئة } أو منحازا إلى فئة أخرى من المسلين على القرب ليستعين بهم ومنهم من لم يعتبر القرب لما روي ابن عمر Bهما : [أنه كان في سرية بعثهم رسول ا A ففروا إلى المدينة فقلت يا رسول ا نحن الفرارون فقال : (بل أنتم العكارون وأنا فئتكم)] وانتصاب متحرفا ومتحيزا على الحال وإلا لغو لا عمل لها أو الاستثناء من المولين أي إلا رجلا متحرفا أو متحيزا ووزن متحير متفيعل لا متفعل وإلا لكان متحوزا لأنه منحاز يحوز { فقد باء بغضب من ا ومأواه جهنم وبئس المصير } هذا إذا لم يزد العدو على الضعف لقوله : { الآن خفف ا عنكم } الآية ن وقيل الآية مخصوصة بأهل بيته والحاضرين معه في الحرب